

مقدمة

قضيت ما يزيد عن عشرين عاماً في حقل اللغة الإنجليزية معلماً ومترجماً وباحثاً ومعداً للمناهج ومولفاً للكتب. لكنني طوال تلك الفترة الطويلة لم أنقطع يوماً عن أعمال الترجمة، فقد كانت هي نشاطي الدائم.

وقد لمست في السنوات العشر الأخيرة ما يعج به مجال الترجمة من فوضى اختلط فيها الحابل بالنابل ! حتى أنني في تلك الفترة استقبلت في مكنتي ما يزيد عن مائة مترجم يرغبون في العمل كمتعاونين Free-lance وكان أغلبهم يحملون مؤهلات لا علاقة لها باللغات ولا بالترجمة في شيء ، بل إن بعضهم قد تحدث عن نفسه قائلاً: "طول عمري شاطر ف الإنجليزي" وكان يعتبر ذلك مؤهلاً كافياً للعمل بحقل الترجمة !!

كما أنني رأيت أن قلة من المترجمين المتخصصين العاملين بحقل الترجمة لا يجيدون ذلك العمل، إما لضعف الخبرة ، أو طلباً لسرعة الإنجاز أو تدني الأجر أو إهمال المراجعة. وكان أهم ما أخذه على بعضهم هو ركاكة الصياغة في اللغة المنقول لها وذلك بسبب التأثر بصياغة لغة المصدر.

ولما رأيت الأمر كذلك استعنت بالله ، وشرعت في إعداد هذا الكتاب فبدأته بلمحات سريعة عن أساسيات الترجمة، ثم بقطع للترجمة في العديد من الموضوعات المتنوعة من حيث الطول والصعوبة في الفصل الأول ؛ ليقراها المترجم المبتدئ ، أو دارس الترجمة أو الباحث ويقارن بين ترجماته لها وبين ما سيجده في هذا الكتاب من "ترجمة نموذجية لها" . وفي الفصل الثاني ؛ وضعت قاموساً متخصصاً حرصت على جمع مادته من مصادر أثق بها ليكون مرشداً

للمترجم المبتدئ فيمده بالمصطلحات الأساسية في مجالات عديدة مثل (السياسة - القانون - الصحافة والأدب - السياحة والفنادق - التجارة والاقتصاد والبنوك .. . وغيرها) . وقد أوردت في هذا الفصل ما رأيت أنه الحد الأدنى لما يجب أن يعرفه المترجم المبتدئ من مصطلحات إنجليزية في تلك المجالات قبل بدء العمل بالترجمة فيها، ولا غنى له طبعاً عن مراجعة المعاجم الكبيرة المتخصصة. وأحسب أن هذا الدليل سيكون مفيداً أيضاً للباحثين والدارسين في المجالات المذكورة.

أدعو الله أن يكون هذا العمل ذا نفع للكثير من المترجمين المبتدئين والباحثين في مجالات عديدة وأن ينفعنا جميعاً بما علمنا إنه سميع الدعاء.

أكرم مؤمن